وقال بعضهم إنما صار ولد الزنا شرا من والديه لأن الحد قد يقام عليهما فتكون العقوبة تمحيصا لهما وهذا في علم الله تعالى لا يدرى ما يصنع به وما يفعل في ذنوبه .

أخبرنا ابن هاشم أخبرنا الدبري عن عبدالرزاق عن ابن جريج عن عبدالكريم قال كان أبو ولد الزنا يكثر أن يمر بالنبي فيقولون هو رجل سوء يا رسول الله فيقول هو شر الثلاثة يعني الأب قال فحول الناس الولد شر الثلاثة .

قال وكان ابن عمر إذا قيل ولد الزنا شر الثلاثة قال بل هو خير الثلاثة .

وقال أبو سليمان في حديث عمر أنه استعمل قدامة بن مظعون على البحرين فشهدوا عليه بشرب الخمر فأتوه به فقال إيتوني بسوط فأتاه أسلم مولاه بسوط دقيق فقال عمر لأسلم لقد أخذتك دقرارة أهلك إيتني بغير هذا فأتاه بسوط تام فجلده به حدثنيه ابن أبي عرابة عن الحسن بن صاحب أخبرنا أبو أسامة الحلبي أخبرنا حجاج بن أبي منيع الرصافي حدثني جدي عبيدالله بن أبي زياد أخبرنا الزهري أخبرني عبدالله بن عامر بن ربيعة .

قوله أخذتك دقرارة أهلك أي عادة أهلك في الخلاف